

الصفحة الدينية

دعاء اليوم

• ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين واجعلنا للمتقين اماما ..



فتاوى في الصيام

الشيخ جمال بواصنة
وزير الأوقاف والشؤون الدينية

السؤال:

فتاة في العشرين من عمرها وهي طالبة جامعية جميلة جدا ومتدينية جدا، أمها قاسية عليها وتؤذيها في الأقوال والأفعال وتطرد كل من يتقدم لخطبتها وهم أكثر، وكلهم من أهل العلم والدين والأخلاق، وتقول لها سأخلك في البيت، ووالدها لا رأي له كذلك أخوتها والكلمة الأولى والأخيرة في البيت لأم، بماذا تنصحها فضيلة المفتي؟

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد؛ إذا كان واقع الحال كما ذكرت فإن هذه الفتاة ان تسلك طريقا من هذه الطرق أو أكثر وهي كالاتي:

١- ان تصبر وتحتمس وتستمر في نصيحة الأم وسيأتيها الفرج القريب ان شاء الله تعالى.

٢- الالتجاء الى عم أو قريب صالح وعاقل ليقوم بتزويجها نيابة عن أبيها الذي فقد سيطرته على بيته.

٣- الالتجاء الى القاضي ليزوجها بولايته العامة ان اقتنع بصدقها وصدق الشاب المتقدم للزواج منها.

هذا وأصح مثل هذه الام ان تتقي الله وان تبادر الي كل ما فيه مصلحة ابنتها وبخاصة تزويجها وهي تحتفظ بزهره شبابها قبل ان تذبل ويزهد بها الرجال واكثر اهلها جميعا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: « اذا خطب اليكم من تزوجن دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض، سنن الترمذي.

فذكر ان نفعت الذكرى

شذرات

الشيخ عباس نمر
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

القلوب اوعية

• قال أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه: القلوب أوعية، والشفاة أفضالها، والالسن مفاتيحها، فليحفظ كل امرئ سره، ومن اعجب الامور ان اغلاق الدنيا كلها كلما كثر خزانها كان اوثق لها، الا السر فانه كلما كثر خزانه كان اضعف له.

امثال وحكم

- الغنى في النفس، والشرف في التواضع، والكرم في التقوى.
- ليس للأحرار ثمن الا الكرام، فأكرم حرا تملكه.
- قال الامراء ابعدهم من العلماء، وشرك العلماء اقربهم من الامراء.
- من حق الجار ان تبسط له معروفك وتكف عنه ذلك.
- من حقوق الشرف ان تتواضع لمن دونك، وتنصف من هو مثلك.
- الحاسد اذا رأى نعمة بهت واذا رأى عثرة شمت.
- لا تغرنك بشاشة امرئ حتى تعلمن ما وراءها، فان دفاثن الناس في صدورهم، وخدعهم في وجوههم.
- التاجر برأس مال غيره مفلس، ومن استغل بأموال الناس ضيع ماله.
- قال الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه: ان القلوب تمل كما تمل الابدان، فانبتقوا ما لطرف الحكمة.
- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: اريحوا القلوب، فان القلب اذا كره عمي.
- قال شبيب بن شبة: اطلبوا الادب فانه عون على المودة، وزيادة في العقل، وصاحب في الغربة، صلة في المجلس.
- قال سعيد بن المسيب رحمه الله: لأن يخطئ الامام في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة.
- قال خليفة المسلمين معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه: ما وجدت عندي شيئا لذ من غيظ تجرعه.

العصمة بالقرآن

د. عبدالرحمن عباد

الحجاج بن يوسف القاضي احد حكام العراق زمن الحكم الاموي، عرف بتخليم الدولة والشدة أيضا، وقد ارتكب في زمنه رجل من أهل قبيلته جنائية وهرب.

فما كان من هذا الحاكم الا ان قبض على رجل من قبيلة الجاني وحبسه، ثم طلبه وسأله: ما شأنك؟

فقال الرجل: جنى رجل العشييرة وأخذت به.

وذكر عن ابن سيرين انه قرأ «بين خوانكم، بالنون على مذهب الجمع، وذلك من جهة العربية صحيح، غير انه خلاف لما عليه قراء الامصار، فلا أحب القراءة بها والتقوا الله لعلكم ترحمون يقول تعالى ذكره، وخافوا الله ايها الناس ابدءا فرائضه عليكم في الاصلاح بين المقتتلين من اهل اليمان بالعدل، وفي غير ذلك من فرائضه، واجتناب معاصيه، ليرحمكم ربكم، فيصنع لكم عن سالف اجرامكم اذا اتمتم اعلمتوه، والتبتم امره ونهيه، وتقيتموه بطاعته.

حدثنا اسماعيل - وهو ابن جعفر - عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «حق المسلم على المسلم ست، قيل ما هن يا رسول الله قال: «اذا لقيته فسلم عليه، واذا دعاك فاجبه، واذا استنصحتك فاصح له، واذا عصب فحمد الله شتمته، واذا مرض فعهده، واذا مات فاتبعه، رواه الامام مسلم في كتاب السلام.

قال عمر بن ربيعة:

والمسجد الاقصى المبارك حوله والطور حلقة صادق لم يأتهم ما خنت عبيدك يا عظيم ولا هفا قلبي الى وصل لفيرك فاعلمي فكي اسيرا يا عظيم فانه غيب الصديق وذلك فعل المسلم ورعى الامانة في الغيب ولم يخن اخي المسلم عليك ان تحافظ على حقوق الآخرين، وتؤديها واعلم أنك ان قدمت تقدم لنفسك، وان أخرت فعلها، فاستقبل القبلة وحدد بوصلتك اليمانية، بانجاه الرفعة وشذ الهمم.

أسد الخرحم



يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حكمة اليوم

• يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين أتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا . (الآية ١٤٤ من سورة النساء).

الصوم أفضل العبادات

الشيخ: ابراهيم عطا الفيومي
الامين العام لجمع البحوث الاسلامية

اشيب عند الله من ربح المسك، واما الثالثة فان الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة، واما الرابعة فان الله - عز وجل - يأمر جنته فيقول: استعدي وتزيني لعبادي، واشك ان يستريحوا من تعب الدنيا الى داري وكرامتي، واما الخامسة فانه اذا كانت آخر ليلة غفر الله لهم جميعا، فقال رجل من القوم: اهي ليلة القدر؟ قال: لم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وقفا اوجروهم..

ولنا ان نتساءل: لن تمتع تلك الجوائز العظيمة، والهادية الثمينة، الممنحة للغافلين الالاهين، ام المهملين المصيرين، ام العصاة والمذنبين، ام الذين يتعرضون لنفحات الرب، ويخلصون له فائحة بالشراب والشهوة كل يوم من ايام رمضان من طلوع الفجر الى غروب الشمس، يفعل ذلك عن قناعة، املا فيما اعده الله للصائمين من الاجر العظيم، والنواب الجزيل، روى الامامان البخاري ومسلم - رحمهما الله - عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل معهم احد غيرهم، يقال: اين الصائمون؟ فيدخلون منه، فاذا دخل آخرهم اغلق فلم يدخل منه احد..

ولما كان رمضان يتمتع بيده الخصائص، وتلك المزايا حرص المسلمون منذ عهد الرعيل واليا ليه بكل انواع القربات، وصنوف البرز، والخيرات، ليغنموا من نفعاته، ويستفيدوا من بركاته.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة، وغلقت ابواب النار، وصعدت الشياطين، ونادى فيه ملك: يا باغي الخير ابشر، ويا باغي الشر اقصر، حتى ينقضي..

وعن جابر - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطون نبي قبلي، اما واحدة فانه اذا كان اول ليلة من رمضان نظر الله اليهم، ومن نظر الله اليه لا يعذبه ابد، واما الثانية فان خلوف افواههم حين يمسون

ليس له من قيامه الا السهر.. وقد قال بعض السلف الصالح: اهون الصيام ترك الطعام والشراب، وقال جابر - رضي الله عنه - اذا صمت فليصم سمعك، ويصرك، ولسانك عن الكذب والمانم.. وهكذا يخلق الصوم من الصائم انسانا كاملا نظيف الضمير، نقي القلب، طاهر اليد، عف اللسان، لا يخاف الاربه، ولا يخشى الا ذنبه، ولا يلتقي الناس منه الا السلام والأمن، والبر والاحسان، يعيش على هذه الارض ملاكا طيبا، قبيلته الخير، ووجهته العروف، وصناعته البر، وعمله الاحسان.

واذا كان الله - عز وجل - قد فرض علينا صيام رمضان فان ذلك لما فيه من النفع للعباد، لأنه - سبحانه - لا تنفعه طاعة الطاعين، ولا تضره معصية العاصين، فهو غني عن العالمين، واذا اردنا ان نستوضح بعض هذا النفع فان الصيام يشتم محبة الله وطاعته، ويجلب للنفس الطهر، وللبدن الوقاية، ويحول بين الصائم وارتكاب المحرمات، اذ هو يهذب الطباع، ويكبح جماح النفس، ويقهر الشهوات، كما انه يحمل الصائم على والرضوان، روى البخاري بسنده عن ابي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من قام ليلة القدر ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، وقدم من ذنبه..

«وقفتا لله لصلواته وقيامه، انه ولي ذلك والقادر عليه..

الدولة الاسلامية

بين الدول، في دولة تحكم وتطبق شرع الله وحده والذي في سيادته على البشر قمة السعادة ورفعة وطيب العيش ولذة الحياة، دولة في وجودها العزة والكرامة والمنعة والطمأنينة، فهما تم تقرب الصورة يبقى تصور حقيقة الدولة فيه صعوبة على اذهان وعقول الناس.

ان وجود الدولة الاسلامية واقامتيا فرضه الله سبحانه وتعالى على المسلمين لا تخيير في الأمر ولا هودة في شأنه والتقصير في ذلك يعتبر معصية من أكبر المعاصي، ووجود تلك الدولة هو من اعظم الفروض واجلها، ففرض وجود الدولة هو الفرض الحامي والحافظ لحقيقة الدولة، فاذا ضاعت الدولة وغابت هدمت ونقضت عرى الاسلام واحدة تلو الاخرى وساد الفساد، والقاعدة الشرعية تقول (ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب) فلا يتم تطبيق الاسلام الا بدونه، فوجود الدولة فرض ايضا، بل اعظم الفروض لتوقف الفروض الاخرى على وجودها، فالواجب على

المسلمين العمل لايجاد هذه الدولة والتي زاد غيابها عن ثمانين عاما. ويبقى الفرض قائما والامم حاصلا حتى يتحقق هذا الفرض. ودولة الخلافة يجب ان تكون واحدة في الدنيا فلا يجوز تعدد الدول عند المسلمين، دولة يحكمها خليفة واحد حيث قال صلى الله عليه وسلم: « اذا بويع الخليفتان فاقتلوا الاخر منهما) ودولة الخلافة في دولة شريفة وليست دولة الهية، فهي موجودة لتطبيق دين الاسلام على البشر والشرع بين البشر، والخلافة منصب بشري يبايع فيه المسلمون من يشاؤون ويقبضون عليهم خليفة من يريدون من المسلمين، فالسلطان في دولة الاسلام الامة لتطبيقه لن نشاء ليحكمها بشرع الله سبحانه وتعالى.

وطريق اقامة دولة الخلافة في نفس الطريق التي سلكها رسولنا صلى الله عليه وسلم لايجاد دولة الاسلام الاولى، لأنه معلما ومبلغنا دين الله والله سبحانه وتعالى امرنا ان نتأسى به، والقتاد، بهنجه، والواقع هو نفس الواقع، فلا بد ان تكون الطريقة واحدة حتى تتحقق الغاية، لان اتخاذ اي طريقة غير التي بينها ورسما صلى الله عليه وسلم لن تؤدي الى الغاية والهدف، بل الاختلاف في الطريقة يؤدي الى بعثرة الجهود والطاقت وطريقة ايجاد دولة الاسلام تتمثل في مرحلة التنقيح للعلمين لايجادها ومرحلة تحمل المجتمع افكار ومفاهيم الاسلام بالصرع الفكري والكفاح

عظية الجبارين

السياسي ومرحلة استلام الحكم لاستئناف الحياة الاسلامية.

دولة واحدة في قيام دول وانما في قيام دولة واحدة في العالم الاسلامي كله ولا في دولة تسمى اسلامية وتحكم بغير ما انزل الله، ولا في دولة تسمى اسلامية وتحكم بالقوانين الاسلامية المجردة دون ان تحمل الاسلام قيادة فكرية، ان الامر ليس في قيام دولة كذلك، وانما في قيام دولة تستأنف الاسلام عن عقيدة وتطبيق الاسلام في المجتمع بعد ان يكون متغفلا في النفوس متمكنا من العقول وتحمل الدعوة الاسلامية الى العالم.

ان الدولة الاسلامية ليست خيالا يداعب الاحلام لا رغبة تستأثر بالنفوس عن هوى بل هي حقيقة كانته وكانت لمدة ثلاثة عشر قرنا وستكون في المستقبل كما وعد الله ورسوله بذلك والله لا يخلف الميعاد. لذلك كان على المسلمين ان يقيموا دولة الخلافة لأنه لا وجود للاسلام وجودا مؤثرا الا بالدولة ولأن بلادهم لا تعتبر دار اسلام الا اذا حكمتها دولة الاسلام ومع هذا ليس عودة دولة الاسلام بالسهولة بل ان طريقها مفروشة بالاشواك محضوفة بالمخاطر مملوءة بالعقبات والمصاعب ولكن رغم كل الصعوبات الا انها عائدة وكانته لأنها وعد الله سبحانه وتعالى.

“واذا منن الانسان الضر“

صالح عويصات - الشيخ سعد

هناك اقوام من هذه الامة اذا خافوا اتقوا واحسنوا، وتضرعوا وابتهلوا وتوجهوا الى الله باسمائه وصفاته تراهم مخبتين خاشعين، فاذا اطمأنوا نسوا ما كان منهم وأخذت نفوسهم تتمررد وشواتهم تتورر ومعضيتهم تترداد وتقربهم يقبل بل ويصحب بلا روح، واذا وقعوا في محنة او خوف او ضر لبسوا مسوح التقي وتخضعوا تشخع المسكين يلبنون القول ويحسون العمل فاذا كشف الله عنهم ضرهم عادوا لما نهوا عنه والقرآن خير شاهد على ما نقول.

قال تعالى عن هذه النوعية من البشر، «واذا منن الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضره منه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون، يونس ١٢.

والنقوى تقتضي ان يعلم العبد الهدي له لرب يراقبه هو معه اينما كان ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء قال تعالى: «وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين يونس ٦١.

فالعباد ان اطاع كان في كنف الله وان عصى فلن يعجز الله ولن يعدو قبضته.



مسابقة القُدس الدينية

اعداد: الشيخ يوسف عبد الوهاب ابو سنيينة
امام وخطيب في المسجد الأقصى المبارك
برعاية بنك فلسطين م.ع.م
(البنك الوطني الأول)

❖ السؤال الرابع والعشرون ❖
• معركة عين جالوت حدثت في:
١- ٢٥ رمضان ٦٥٨هـ. ٢- ٢٥ رمضان ٦٩٨هـ.
٣- ٢٥ رمضان ٦٧٨هـ. ٤- ٢٥ رمضان ٦٤٨هـ.

جوائز المسابقة النقدية

الجائزة الأولى: ١٠٠٠ دينار
الجائزة الثانية: ٥٠٠ دينار
مقدمة من بنك فلسطين م.ع.م (البنك الوطني الأول)
الجائزة الثالثة: ٣٠٠ دينار
مقدمة من الدكتور خالد محمد العطارى
الجائزة الرابعة: ٣٠٠ دينار
الجائزة الخامسة: ٢٠٠ دينار
الجائزة السادسة: ٢٠٠ دينار

مقدمة من شركة التامين الوطنية

الجائزة السابعة: ٢٠٠ دينار
مقدمة من شركة ترست العالمية للتأمين
الجائزة التاسعة: ١٠٠٠ شيكل
مقدمة من شركة الاجبريني لمنتجات الالبان
الخليل: هاتف ٢٢٩٩٨٨٥

مقدمة من شركة التصراوي التجارية الصناعية

الجائزة العاشرة: ١٠٠٠ شيكل
مقدمة من شركة الجمانة للاستثمار والتجارة الدولية
الربيع صحة للجميع
الخليل: هاتف ٢٢٣٥٩٠١

جوائز المسابقة العينية

الجائزة الاولى والثانية والثالثة ثلاثة أجهزة حاسوب نوع سامسونغ من شركة PEEC
الجائزة الرابعة وحتى الثالثة عشر (عشرة خطوط ADSL) خدمة خط المشترك الرقمي سرعة 128K مع رصيد لفترة ٦ اشهر.
الجائزة الرابعة عشر وحتى الثالثة والعشرين عشر كرتات، كرتك، من جوال للاتصال الخليوي.
الجائزة الرابعة والعشرين وحتى الثالثة والثلاثين عشر اقراص Flash Memory، نوع San Disk.

مقدمة من مجموعة الاتصالات الفلسطينية

الجائزة الرابعة والثلاثين، غسالة اوتوماتيك
مقدمة من شركة رجب ابو عصب واولاده للاجهزة الكهربائية

مقدمتان من شركة الامام

الجائزة الخامسة والسادسة والثلاثين: عمرتان
مقدمتان من شركة الامام

الجائزة السابعة والثلاثين، جهاز DVD

مقدم من عالم الديدجيتال - عوني جابر- شارع الرشيد - ٠٢٢٨٧٢٣٣

كوبون مسابقة القُدس الدينية

قسيمة رقم (٢٤)

الاسم:

العنوان:

تلفون:

الجواب:

مسابقة الصائم الصغير

تحت رعاية

النيوم شعبان

غسان محمد شعبان وشركاه - القدس - العيزرية

الحلقة الرابع والعشرون

• قائد اسلامي كبير فتح الحيرة سنة ٦٣٤م، ودمشق سنة ٦٣٥م، والقدس سنة ٦٣٨م كنيته ابوسليمان، فمن هو؟

١- ابوعبيدة عامر بن الجراح ٢- عمرو بن العاص ٣- خالد بن الوليد

ملاحظة: المسابقة للأطفال من عمر ٨ سنوات الى سن ١٤ سنة

كوبون مسابقة الصائم الصغير
قسيمة رقم (٢٤)

الاسم:

العنوان:

تلفون:

الجواب:

ترسل الاجابات الى العنوانين التاليين:

١- مكاتب صحيفة القُدس والوكلاء الرسميون في كافة المحافظات